اقتصاد, أسواق الإمارات

18 يناير 2024 17:32 مساء

مليار درهم سوق المعدات المخبرية في الإمارات 2027 5.5

دبي: «الخليج»

يشهد سوق معدات المختبرات في دولة الإمارات نمواً ملحوظاً، وفقاً لتقرير حديث صادر عن شركة «جراند فيو ريسيرش»، والذي يشير إلى أن هذا القطاع سيصل إلى 1.5 مليار دولار، (5.5 مليار درهم) بحلول عام 2027.

ويقدر التقرير أن السوق سينمو بمعدل نمو سنوي مركب يزيد على 7%، على مدى السنوات الثلاث المقبلة، مدفوعاً بعوامل عديدة أبرزها: ارتفاع عدد السكان، وتزايد انتشار الأمراض المزمنة، واستمرار الاستثمارات في قطاع الرعاية الصحية.

وينعكس هذا النمو التصاعدي أيضاً في سوق التشخيص السريري في دولة الإمارات، حيث تقدر قيمة السوق حالياً بـ345 مليون دولار، ووفقاً لدراسة حديثة أجرتها شركة «إنسايت 10»، فإنه من المتوقع أن يصل السوق إلى 592 مليون دولار، بحلول عام 2030، كما تشير هذه الأرقام إلى أن الجهود التي تبذلها حكومة الإمارات، لتشجيع الاستثمار في قطاع الصناعة الطبية، تحقق نتائج إيجابية ملموسة، إذ كان من المتوقع أن يصل الإنفاق على قطاع الرعاية الصحية في الإمارات إلى 272 مليار دولار العام الماضي (المصدر: ألبن كابيتال).

ووضعت حكومة دولة الإمارات بعض الأهداف الطموحة لقطاع الرعاية الصحية، مثل زيادة عدد المستشفيات إلى 200

مستشفى، بحلول 2025، وعدد الأسرّة إلى 25000 سرير، بحلول 2030، حيث قامت بغية تحقيق هذه الأهداف بتنفيذ تدابير مختلفة، عبر قنوات متعددة، مع التركيز بشكل خاص على تحسين المختبرات الطبية.

وقال توم كولمان، مدير معرض «ميدلاب- إنفورما ماركيتس» للرعاية الصحية في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا: «تلعب المختبرات الطبية دوراً حاسماً في قطاع الرعاية الصحية، من خلال توفير معلومات واقعية، تضمن تقديم علاجات طبية آمنة وفعالة للمرضى، حيث شهدت صناعة المختبرات تقدماً ملحوظاً بمساعدة التقدم التكنولوجي والتطورات العلمية، ما أدى بدوره إلى تشخيص أسرع وأكثر دقة وتحسين نتائج المرضى».

وتتولى المختبرات الطبية مسؤولية تقديم ما يصل إلى 90% من المعلومات الحقيقية، التي تظهر في السجلات الطبية، بما في ذلك نتائج الاختبارات والتحليلات وغيرها من البيانات المهمة، إضافة إلى ذلك تسهم بشكل كبير في عملية صنع القرار في مجال الرعاية الصحية، حيث تشير التقديرات إلى أنها تلعب دوراً بنسبة 60-70% من جميع قرارات المختبرات الطبية.

وستعرض النسخة المقبلة من «ميدلاب الشرق الأوسط»، الذي سيقام في الفترة الممتدة من 5 إلى 8 فبراير/ شباط 2024 بمركز دبي التجاري العالمي، أحدث الإنجازات والابتكارات في صناعة المختبرات الطبية، والتي تشمل الأتمتة والذكاء الاصطناعي والطب المستقبلي القادم، ونظراً للإمكانات الكبيرة للطب الدقيق في إحداث تحول في صناعة المختبرات، فقد أطلقت «ميدلاب الشرق الأوسط» منطقة طب الجيل القادم الجديدة في دورة هذا العام من المعرض، بالتعاون مع شركة «إكسبريس ميد» للتشخيص والأبحاث.

وستعرض منطقة ومؤتمر طب الجيل القادم آخر وأحدث التطورات في هذا المجال في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك تحديثات مشاريع الجينوم العربية، والتي تعمل على تطوير علاجات مصممة خصيصاً لسكان الشرق الأوسط. إضافة إلى ذلك، سيشارك مؤتمر طب الجيل القادم رؤى ثاقبة حول برنامج الطب الدقيق للأطفال في دولة قطر وآخر التحديثات حول الذكاء الاصطناعي في الطب الدقيق، وسيتعمق في كيفية تأثير هذا المجال في طريقة تشخيص وعلاج مجموعة من الأمراض، ومن المتوقع أن يشهد المعرض حضور أكثر من 1000 مندوب، كما سيشهد مشاركة أكثر من 100 عارض في هذه الفعالية الجديدة.

وستشهد نسخة 2024 من الحدث مشاركة لاعبين مهمين في صناعة المختبرات، بما في ذلك الشركات المصنعة والموردين العالميين، كما سيتضمن برنامج المؤتمر لهذا العام 12 محوراً رئيسياً، تشمل: إدارة المختبرات، وأمراض الدم، وإدارة الجودة، وعلم الأحياء الدقيقة السريري، وعلم التشريح المرضي، والكيمياء السريرية، وتفسير الجينوم السريري، ومستقبل المختبر، وعلم المناعة، وطب نقل الدم، والاستدامة في المختبر.

يعد «ميدلاب الشرق الأوسط» أكبر معرض ومؤتمر للمختبرات الطبية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومن المتوقع أن يشهد حضور أكثر من 30 ألف زائر، ومشاركة 900 عارض، ما يمثل زيادة بنسبة 20% في أعداد العارضين عن دورة عام 2023.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©